

قَهْرًا لِّكُلِّ مُعْتَدِي  
وَقَاتِلٍ مُّكَفِّرٍ  
الْيَوْمَ إِنِّي ثَوْرَةٌ  
إِنْ هُدمَّتْ أَضْرَحَةٌ  
قَهْرًا لِّكُلِّ نَاصِبٍ  
تَبْنِي الْقَبَابَ أَدْمُعِي

مَحَارِبٍ مُّعْتَقِدِي  
وَهَادِمٍ لِلْمَسْجِدِ  
مُتَدَدَةٌ حَتَّى الْغَدِ  
فَسَوْفَ تَبْنِيهَا يَدِي  
أَزُورُ قَبْرَ سَيِّدِي  
بِالنُّورِ لَا بِالْعَسْجِدِ

عِنَادًا لِلْمُضِلِّينَ النَّوَاصِبِ  
وَأَبْنِي الْمَرْقَدَا .. وَأَهْوِي سَاجِدَا

أَزُورُ سَادَتِي مِنْ آلِ طَالِبٍ  
وَأَحْثُوهَا عَلَى رَأْسِي التَّرَائِبِ

غَدًا تَأْتِي هُنَا كُلُّ الْعَوَاصِمِ  
بِزَحْفٍ عَارِمٍ .. بِكَفِّ الْقَائِمِ

لِنَبْنِي مَشْهَدًا لِّآلِ هَاشِمٍ  
سَيُيْنِي مَشْهَدُ النُّورِ الْمُقَاوِمِ

غَدًا نَأْتِي عَلَى الْوَعْدِ  
وَتَعْلُو قُبَّةٌ عَظْمَى  
لَنَا نَصْرٌ سَمَاطِي  
وَإِنَّا شَيْعَةٌ نَبْقَى

جَنُودَ الْقَائِمِ الْمَهْدِي  
إِلَى نَوْرِ الْهُدَى تَهْدِي  
سَيَأْتِي الْيَوْمَ بِالْجُنْدِ  
عَلَى الْعَدِ عَلَى الْعَهْدِ

رَبُّ الْعِبَادِ خَلَّاهُ  
وَجَنُودُ الْحُبِّ لَهُ  
مَذْهَبُنَا بِإِسْمِهِ  
أَرْسَى لَهُ مَبَادِئُ  
خَابِ الَّذِي جَادَلَهُ  
فَقَالَ هَذَا أَفْقُهُ النَّ

نُوراً بِكُلِّ الْأَفْئِدَةِ  
لِلْحَشْرِ تَبْقَى مَوْقِدَةُ  
بِفَقْهِهِ قَدْ شَيَّدَهُ  
إِلَى السَّمَاءِ صَاعِدَةً  
فِي الْعِلْمِ حَتَّى أَجْهَدَهُ  
سَاسَ بِكُلِّ الْأَصْعَدَةِ

وَمَنْ مَذْهَبُهُ فِي الْفَقْهِ يَمْتَدُّ  
صَفَاءً وَنَقَا .. يَزِيدُ الْقَا

إِلَى الصَّادِقِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ  
وَلَا يَخْشَى مِنَ الْبَطْشِ الْمُؤَكَّدُ

مِنْ الصَّادِقِ يَسْتَلُّ صَمُودَهُ  
بِبَاسٍ وَجَلَدٌ .. وَلَا يَخْشَى أَحَدُ

يَبِيعُ الرُّوحَ لَا يَخْشَى الْمَكِيدَةَ  
كَطَّوْدٍ شَامَخٍ يَحْمِي الْعَقِيدَةَ

أَنَا الشَّيْعِيُّ مِنْ جَعْفَرٍ  
يَقِينِي ثَابِتاً يَبْقَى  
وَأَمَّا الْعَالِمُ الْحَقُّ  
بِيَوْمِ الْمَحَنَةِ السَّوْدَاءِ

شَدِيدُ الْبَاسِ لَا يُكْسَرُ  
فَقَدْ قَامَ عَلَى الْمَصْدَرِ  
لَنَا فِي عِلْمِهِ جَوْهَرُ  
تَرَاهُ عِلْمُهُ يَظْهَرُ

سيد جواد العالي

لَا يَعْرِفُ النُّورُ فَنَاءً  
فَسَمَّوْا أَحْشَاءَهُ  
يَبْقَى شِعَاعاً لَامِعاً  
نَرُهُ فِي أَحْدَاقِنَا  
مَاذَا جَنَّتْ أَفْعَالُكُمْ  
هَذَا يَزِيدُ هَالِكاً

يَمْتَدُّ مِنْ دُونِ انْتِهَاءٍ  
أَوْ قَطَّعُوهُ فِي الْعِرَاءِ  
يَرْقَى لِأَبْوَابِ السَّمَاءِ  
شَمْساً تَشُعُّ بِالضِّيَاءِ  
لَمَّا أَرَقْتُمْ الدِّمَاءَ  
وَمَا نَسِينَا كَرِبَاءَ

حَسِينُ جِسْمُهُ دَامَ مَقْطَّعُ  
أَنَا بَيْنَ اثْنَتَيْنِ .. وَحَاشَى لِلْحُسَيْنِ

وَلَا زَالَ صَدَى الْهِيَهَاتِ يُسْمَعُ  
إِلَى الطَّاغُوتِ وَالظُّلَامِ يَرْكَعُ

بَقِيَ حَيّاً مَدَى الدَّهْرِ مَخْلُودُ  
وَمِنْ وَحْيِ الدِّمَا .. يُبْتُ الْقِيَمَا

يُبْتُ الْوَعْيِ ذِكْرِي تَتَجَدَّدُ  
إِلَى الْأَحْرَارِ حَتَّى صَارَ مَقْصَدُ

وَهَذَا دَأْبُهُمْ طُورَا  
بِنَا أَوْدَعَهُمْ دِينَا  
بِهِمْ نَسْمُو عَلَى الْجُرْحِ  
بِرَفْضِ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ

و " سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى "   
وَأَبْقَاهُمْ لَنَا ذُخْرَا  
نَخْوَضُ الْبَرَّ وَالْبَحْرَا  
وَلَوْ أَجْسَادُنَا تُفْرَى

القـاتِلونَ اجتمعوا  
كـي يـقتلوا أحلامنا  
فكم لنا قد فجّروا  
قد جرّرونا .. إنمّا  
شاءَ الإلهُ أننّا  
وشـيعةٌ نـبقى على

ملئ الأراضى والفضا  
وكلَّ حُرّ نهضنا  
بناسيفٍ فينا انتضى  
مذهبنا ما قوّضنا  
نخلدُ .. قد كان القضا  
دينٍ عليّ المرتضى

وإن متنا فإنّا الجذرُ يمتدُّ  
بقاءُ الأمّةِ .. بدينِ الشـيعةِ

لينمو ناصِرَ الدينِ الممجدُ  
بما قد قدّمتْ آلُ محمّدُ

بهم قد حفظ الله الجوامعُ  
ولولاهم لما .. بقى دينُ السّما

بآلٍ بينَ سجّادٍ وراكعُ  
بقى وامتدّ في خطِّ المراجعُ

لهم في دمّنا بيعة  
لنا في خطهم رأسُ  
فديناهم بأجسادٍ  
ولو السُّنننا تُفرى  
سنبقى دائماً شـيعة

ونبقى دائماً شـيعة  
سـيبقى الدهرُ مرفوعا  
فلو تُقطّعُ تقطيعا  
سـيبقى الصوتُ مشموعا  
سنبقى دائماً شـيعة

قِفْ بِالْبَقِيعِ زَائِرًا  
وَأَنْدُبْ بَنِيهَا إِذْ قَضَوْا  
أَيْنَ الْقَبَابِ هُدِّمَتْ  
أَيْنَ الْقُبُورِ سُوِّيتْ  
يَا جَنَّةَ لَكِنَّهَا  
مِنْ حَوْلِهَا زَبَانِيَّةٌ

عِنْدَ الْقُبُورِ الطَاهِرَةِ  
بِالسُّمِّ وَالْمُؤَامَرَةِ  
يَا طَيِّبَةَ الْمُنَوَّرَةِ  
وَأَصْبَحَتْ مُسَوَّرَةِ  
فَوْقَ الثَّرَابِ مُقْفِرَةِ  
بِهِمْ غَدَتْ مُحَاصِرَةِ

هِيَ الدُّنْيَا وَإِنْ جَارَتْ عَلَيْنَا  
تَقَاسَمْنَا الْأَلَمَ .. وَمَا زَلَّتْ قَدَمٌ

وَصَارَ الْكُفْرُ وَالْإِرْهَابُ دِينَنَا  
فَحُبُّ الْمُرْتَضَى مَا أَنْفَكَ فِينَا

وَمَهْمَا أَمَعْنُوا فِي حَرْبٍ طَه  
سَنَبْقَى ثَابِتَيْنِ .. بِخَطِّ الطَّاهِرِينَ

وَسَيْفُ الْبَغْيِ لَوْ بِالْفَتْكِ بَاهَى  
نَرُومُ الْحَقَّ لَا مَالًا وَجَاهَا

لَأَنْتَا شِيعَةُ الصَّادِقِ  
فَكَمْ غَالُوا لَنَا قَوْمًا  
وَبِاسْمِ الدِّينِ كُفِّرْنَا  
فَهُدِّدْنَا وَعُذِّبْنَا

أَجَارَ الْعَرْشُ أَنْ نُعْدَمَ  
وَكَفَّ الْغَيِّ لَمْ تُلْجَمَ  
بِفَتْوَاهُمْ أُبِيحَ الدَّمُ  
وَصِرْنَا جَهْرَةً نُشْتَمَ

حسين حبيب خميس

2016/07/29